جاءا من المجرور فصل وقد يقع المصدر
كما تقع الصفة مصدرا في قولهم قم قائما وفي
قوله ولا خارجا من فيّ زور كلام وذلك
قتلته صبرا ولقيته فجاءة وعيانا وكفاحا
وكلمته مشافهة وأتيته ركضا وعدوا
ومشيا وأخذت عنه سمعا اي مصبورا ومفاجيا
ومعاينا وكذلك البواقي وليس عند سيبويه
بقياس وأنكر أتانا رجلة وسرعة وأجازه
المبرد في كل ما دل عليه الفعل فصل
والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتهما في هذا
الباب تقول هذا بسرا أطيب منه رطبا
وجاء البر قفيزين وصاعين وكلمته فاه إلى
فيّ وبايعته يدا بيد وبعت الشاء شاة ودرهما

وبينت له حسابه بابا بابا فصل وحقها
أن تكون نكرة وذو الحال معرفة وأما أرسلها
العراك ومررت به وحده وجاؤوا قضّهم بقضيضهم
وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر قد تكلم
بها على نية وضعها في موضع ما لا تعرّف فيه
كما وضع فاه إلى فيّ موضع مشافها وعنى معتركة
ومنفردا وقاطبة وجاهدا ومن الأسماء المحذوّ
حذو هذه المصادر قولهم مررت بهم الجماء
الغفير وتنكير ذي الحال قبيح إلا إذا قدمت
عليه كقوله لعزة موحشا طلل قديم فصل
والحال المؤكدة هي التي تجيء على إثر جملة
عقدها من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها
وتقرير مؤداه ونفي الشك عنه وذلك قولك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)